

لبنان ضيف برنامج المأمون في اسبانيا وتعاون بين القديس يوسف وجامعات اسبانية



كومياس خوليو مارتينيز بين الأب سليم دكاش والدكتور هنري عويط.

انما زار مدريد التي اجتمع فيها برئيس جامعة سانت لويس اليسوعيّة البروفسور بول فيتا، وقد افتتحت حديثاً فرعاً لها في العاصمة الاسبانيّة، فكانت جولة افق وبحث معمّق في مجالات التعاون وتبادل الخبرات. ولبنى دكاش دعوة رئيس جامعة كومياس اليسوعيّة البروفسور خوليو ل. مارتينيز اليسوعي فزار حرم البيرتو أغيلار في مدريد واجتمع بالمسؤولين الاكاديميين وعقد اجتماعاً مطوّلاً، وكانت جولة أفق واستفسارات وتطلعات لمستقبل علاقات بين الجامعتين.

الى تبني جامعة القديس يوسف النظام الاوروبي (ECTS) وتناول المعايير الاكاديميّة في الترخيص للجامعات وعالج في نقطته الرابعة معايير الجودة، توقف عند البحوث الاكاديميّة في نقطته الخامسة. وختم مذكراً بأن "لبنان يبقى منارة الشرق الانسانيّة والعلميّة والادبيّة بقدر ما يسعى ابناؤه للحفاظ على رأسمال لبنان الثلاثي : التربية بأوسع معانيها، المعرفة والعلم والجودة، وأخيراً الاحترام المتبادل ضمن العيش المشترك". ولم يقتصر نشاط الأب دكاش على طليطلة وجامعتها فحسب،

احتفلت جامعة كاستيا لا مانشا (اسبانيا) هذه السنة بلبنان ضيفاً على برنامج المأمون الذي درجت فيه على استقبال دولة عربية يتعرفها طلابها والمهتمون بالعالم العربي. وافتتح رئيس جامعتها البروفسور ميغل انخل يوريتا الاحتفال بالترحيب بسفير لبنان في اسبانيا شربل عون، وبرئيس جامعة القديس يوسف البروفسور سليم دكاش وعميد كلية اللغات البروفسور هنري عويص ورئيسة شعبة اللغة الاسبانية في الكليّة نورا السيد رودريغيز.

ونوه يوريتا بالشركة القائمة بين جامعتيه وبين جامعة القديس يوسف لاسيّما في مجال اطلاق برنامج الاجازة والماستر باللغة الاسبانية فيها... أما السفير عون فشدّد على دور لبنان في المنطقة التي تلفها رياح الاضطراب وعرض للمواقع الاستراتيجية السياسي. أما محاضرة البروفسور دكاش فتناولت "حالة التعليم الابتدائي والثانوي والعالي والبحث العلمي في لبنان" بعدما نوّه بالخليفة المأمون، متوقفاً عند عصره الذي تميّز بالنهضة العلميّة والفكريّة. وبعد عودته بالذاكرة الى بدايات تاريخ التعليم في لبنان، اشار